كلية التربية
قسم علم النفس التربوي
والصحة النفسية

فاعلية برنامج تدريبي قائم على TEACCH في تنمية مهارات الإدراك البصري لدي الأطفال التوحديين

رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير
في التربية تخصص صحة نفسية
مقدمه من الطالبة
نسمة نبيل محمد شعبان

اشراف
أ.د / عباس إبراهيم متولي
أستاذ الصحة النفسية المتفرغ
كلية التربية جامعة دمياط

ملخص البحث:

تهدف الدراسة الحالية الى معرفة حجم اثر فاعلية برنامج تدريبي قائم على TEACCH في تنمية مهارات الإدراك البصري لدى الأطفال التوحديين وتكونت عينة الدراسة من (5) أطفال توحديين وتكونت أدوات الدراسة من مقياس كارز CARS للذكاء للطفل التوحدي ومقياس الإدراك البصري (إعداد الباحثة) وهو يتضمن مهارات (التمييز البصري، الذاكرة البصرية، تمييز الشكل والارضية، الاغلاق البصري، إدراك العلاقات المكانية) والبرنامج التدريبي قائم على (TEACCH) (إعداد الباحثة) واسفرت نتائج الدراسة الى وجود أثر دال احصائيا للبرنامج التدريبي القائم على TEACCH في تنمية الادراك البصري (المهارات الفرعية والدرجة الكلية) لدى الأطفال التوحديين ووجود حجم أثر للبرنامج التدريبي القائم على TEACCH في تنمية الادراك البصري (المهارات الفرعية والدرجة الكلية) لدى مجموعة من الأطفال التوحديين.

The abstract

The present study aims to see how effective a TEACCH-based training program has been for developing visual perception skills in autistic children. The study sample consisted of (5) autistic children aged 5 to 8 year. The study tools consisted of the CARS scale of intelligence for the autism child and the scale of visual perception (by the researcher). The skills include visual recognition, visual memory, shape and ground recognition, visual closure, and spatial relationship perception and the TEACCH -based training program (by the researcher). The results of the study found a statistical impact of the TEACCH -based training program on the development of visual perception with sub-and total skills in autistic children and an impact size of the TEACCH -based training program on the development of visual perception with sub-and total skills in autistic children

المقدمة:

تعتبر حاسة البصر من أهم الحواس التي نعتمد عليها في إدراكنا للعالم الخارجي ونالت عملية الإدراك البصري اهتماما كبيرا من علماء الإدراك ويمكن القول إن ما يزيد عن 90% من معلوماتنا عن العالم الخارجي تصلنا عن طريق حاسة الإبصار. (عبلة عثمان، 2000: 239).

أن الإدراك أو الإدراك الحسي هو إضفاء الدلالة والمعني على ما يرد إلينا عبر الحواس المختلفة. ونحلل عمليه الإدراك الحسي إلى الجوانب الآتية:

1. الجانب الإحساسي: يتضمن الإدراك تنبيه الخلايا المستقبلة للمنبهات الفيزيقية الواردة إلينا من العالم الخارجي وعادة ما يتم تنبيه العديد من الحواس دفعه واحده ثم تنظيم هذه الخبرات الحسية في خبرة إدراكية واحده.
2. الجانب الرمزي: وهو الصورة الذهنية والمعاني التي تثيرها الإحساسات فينا.
3. الجانب الشخصي التفردي: رغم أن الإحساسات الواردة إلينا من العالم الخارجي واحده في أساسها إلا أن الطريقة التي ندرك بها تختلف من شخص إلى آخر وذلك بسبب اختلاف الخبرات التراكمية لكل منا.
4. الجانب التوجيهي: للإدراك الحسي أهمية في توجيه سلوك الإنسان فإدراك أن القادم عدو فأسبق لمنازلته أو أن القادم صديق فاستعد لمعانقته. (محمد ربيع، 2009: 161–163)، (محمد ربيع، 2010: 221–224).

ولذلك يعتبر اكتساب الخبرات من خلال حاسة البصر وعمليات الإدراك البصري ذو أهمية كبيرة فالبصر هو المدخل الرئيسي لاكتساب المعلومات والمعرفة وحدوث الخبرة الحقيقية. ونجد أن العديد من الأبحاث والدراسات اهتمت بالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وبتأكيدها على ضرورة استخدام الحواس المختلفة للارتقاء بقدرات الأطفال.

وذكرت حسنيه طاع الله (2008: 54: 58) أن الإدراك البصري عمليه معرفية نشطة مرتبطة بالإحساس والانتباه والتذكر والتقليد والملاحظة والوعي ويتأثر

بعوامل خاصة بالنقص أو بالشيء المدرك ويتغير التنظيم الإدراكي عندما يتغير تنظيم الشكل.

ويؤكد (السيد على السيد؛ فائقة محمد بدر، 2001)؛ (Schwartz, 2004: 225: 230) أن عمليه الإدراك البصري هي المسئولة عن تفسير وتكوين المعني أو المفهوم الذي سيستقر في العقل البشري وذلك من خلال المعلومات المتوفرة عن المثيرات البصرية في البيئة المحيطة بالإنسان، ويتكون الإدراك البصري من إدراك الأشكال، إدراك الألوان، إدراك المسافة والعمق، إدراك الأحجام، إدراك الحركة.

أشارت دراسات كل من (Prokin, 2000: 42)؛ (السيد سليمان، 2003: 74)؛ (محمود سالم وآخرون، 2003: 83) أن الإدراك البصري يشمل العمليات الآتية:

1. التمييز البصري: وهو مجموعة الإجراءات التي تمكن الفرد من التعرف على جوانبه التشابه والاختلاف للمثيرات ذات العلاقة.
2. المطابقة: وهي القدرة على إعادة تنظيم مفردات المجال البيئي الذي يتم إدراكه بصريا تنظيما مختلفا للوصول إلى ذات المجال.
3. إدراك العلاقات المكانية: وهو يعبر عن قدرة الفرد على التعرف على وضع الأشياء في الفراغ.
4. الإغلاق البصري: وهو قدرة الفرد على استكمال الأجزاء الناقصة لشكل ما أو كلمة ما أو صورة ما لو إدراك الشكل الكلي عند ظهور جزء أو بعض أجزاء شكل ما.
5. الثبات الإدراكي: وهو قدرة الفرد على إدراك العالم المحيط بشكل بصري ثابت رغم ما يتضمنه هذا العالم من ضوء وزوايا مختلفة للرؤية وانعكاسات إلا أن نظامنا البصري يضع في اعتباره العديد من التقلبات ثم يقدم لنا عالم بصري ثابت.

6. التمييز بين الشكل والأرضية: وهو القدرة على اختيار المثيرات المطلوبة من بين مجموعة من المثيرات عند حدوثها في وقت واحد.

وعلى الرغم من ذلك فان ذوي الاحتياجات الخاصة لم يحظوا بكثير من الاهتمام في الفترة السابقة إلا في القرن العشرين فقد تم الاهتمام بهم بعد الحربين العالميتين الأولي والثانية وما خلفته من الحروب من أعداد هائلة من العجزة وذوي الإعاقات المختلفة وكذلك ظهور اكتشافات جديدة بينت الكثير من طبيعة الإنسان وسلوكه وحياته النفسية والاجتماعية. (محمد موسي 2007: 17).

يحتاج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة إلى أسلوب خاص في التعامل معهم ومناهج محددة لتربيتهم ومساعدتهم والتوحد Autism في مقدمه الفئات التي تحتاج إلى رعاية وتدريب وتأهيل يؤدي إلي زيادة تركزهم وكفاءتهم وتقويه سلوكهم من اجل التمهيد لعودتهم مرة أخري للتفاعل مع أقرانهم العاديين والانصهار في المجتمع (مصطفى فاضل، خالد محمد، 2007: 2).

وقد تم اكتشاف اضطراب طيف التوحد على يد ليو كانر Leo Kanner عام 1943 حيث أشار إلي هذا الاضطراب في بحثه Autistic Disturbance of Affective Contact حين أشار إلي خصائص مجموعة مكونه من 11 طفلا كان قد تم تشخصهم على أنهم حالات تخلف عقلي إلا أن كانر لاحظ عليهم مجموعه من الأعراض تميزهم عن غيرهم من حالات التخلف العقلي وكان أكثر ما يميزهم استغراقهم المستمر في انغلاق كامل على الذات والتفكير المتميز بالاجترار الذي تحكمه الذات أو حاجات النفس وتبعدهم عن الواقعية بل وعن ما حولهم من ظواهر أو أحداث أو أفراد فهم دائمون العزلة والانطواء ولا يتجاوبون مع أي مثير بيئي في المحيط الذي يعيشون فيه كما لو كانت حواسهم الخمس قد توقفت عن توصيل أي من المثيرات الخارجية إلي داخلهم التي أصبحت في حاله انغلاق تام وبحيث يصبح هناك استحالة لتكوين علاقة من أي ممن حولهم كما يفعل غيرهم من الأطفال. (عثمان فراج، 2002: 3).

يعرف التوحد عاده بالتوحد الكلاسيكي والذي يعد هو الأشهر بين اضطرابات وأمراض الكلام والتعلم والتي تعرف باضطرابات طيف التوحد Autism Spectrum Disorders ASPs (رسلان العلي، 2008: 3).

وأشارت بعض الإحصائيات إلى تجاوز نسبة الإصابة بالتوحد إلى حدود 1: 90 طفل (Fighting Autism, 2010) ليصبح من أكثر الاضطرابات النمائية انتشارا وتطورا (National Alliance for Autism Research, 2010) فمعدل انتشاره قد ارتفع في الألفية الراهنة من 10٪ إلى 17٪ (Autism Society of America, 2010).

لذا اهتمت العديد من الدراسات الحديثة بالطفل التوحدي Autistic Child في السنوات الأخيرة حيث أغلب الدوريات عن علم النفس تعد مقالات متخصصة عن هذه الفئة من الأطفال وان الزيادة العالمية في نسبه هؤلاء الأطفال كانت سبب لانتباه الباحثين للقيام بدراسات متخصصة وسريعة لمعرفة طرق العلاج وإمكانية عمل برامج تربوية علاجية وإرشادية لمساعده الآباء والمعلمين في تعديل سلوكهم. (فايزة أحمد، 2009: 2).

مشكله الدراسة:

تختلف حاله كل طفل من أطفال التوحد في صفاتها المميزة لها ولكن اغلبهم يشتركون في القصور في ثلاث مناطق تطوريه بالنسبة للطفل وهي القدرة على التواصل وتكوين العلاقات الاجتماعية والتعلم من خلال اكتشاف البيئة من حوله كالطفل الطبيعي ولهذا تكون شخصية الطفل مختلفة ومتأخرة مما يؤدي إلى وجود عوائق في النمو الطبيعي والذكاء والقدرة الاجتماعية والعاطفية والتعليمية.

والقصور الحسي هو أحد خصائص الطفل التوحدي فيبدو الطفل التوحدي كما لو أن حواسه قد أصبحت عاجزة عن نقل أي مثير خارجي إلى جهازه العصبي، فإذا مر شخص قريب منه وصدر منه أي صوت فانه يبدو عليه كما لو أصابه الصم أو كف البصر ويعاني هذا الطفل بشكل واضح عدم قدرته على الاستجابة للمثيرات

الخارجية ووجود قصور لديه في إدراكه الحسي والحركي. (صلاح الجماعي، 2008: 47).

وقد أكدت نظريات التعلم على أهمية الإدراك في مجال التعلم سواء كان حسيا أو حركيا، وعلى هذا الأساس قد يكون الطفل الذي يعاني من مشكلات في الإدراك الكلي للمثيرات الموجودة أمامه في موقف التعليم من قصور ناتج عن هذا العجز أو الاضطراب الإدراكي. (نادية أبو السعود، 2007).

فيري كل من داوسن وجالبيرت (Dawson & Galpert, 1990) أن قيام الأم والمعلم بتقليد الطفل التوحدي ومتابعه ما يقوم بيه يساعد على تحقيق تواصل بصري أكبر مع الطفل.

ويري عمر خليل (1991: 529) أن الطفل التوحدي لديه مشكله في الإدراك فهو يهتم ويستجيب لمنبهات بعينها ولا يستجيب لمنبهات أخري وانه لديه صعوبات في الإدراك البصري والسمعي واللمس والشم والتوازن والإحساس بالألم وقصور في إدراك الصوت والطفل لديه صعوبات في التفاعل والتواصل مع الآخرين مما يعيقه من العمل على زيادة مخزون الذاكرة والارتفاع بمستوي القدرة الإدراكية.

وأيضا يؤكد كل من عثمان فراج (1996: 56)؛ إلهامي عبد العزيز (1999: 160) على انه تبدو على أطفال التوحد كما لو أن حواسهم قد أصبحت عاجزة عن نقل أي مثير خارجي إلى جهازهم العصبي فإذا مر شخص قريب منه ضحك أو سعل أمامه أو نادي عليه فانه يبدو كما لو كان لم ير أو يسمع أو انه قد أصابه الصمم أو كف البصر وغالبا ما يظهر الأطفال المصابون بالتوحد زيادة أو نقص في الاستجابة للمثيرات الحسية بشكل من أشكال المثير البصري والسمعي واللمسي والألم. ونجد هؤلاء الأطفال من الممكن أن يتجاهلوا بعض الإحساسات مثل الألم والحرارة والبرودة بينما يظهرون حساسية مفرطة لإحساسات معينه مثل قفل الأذنين تجنبا لسماع صوت معين ويتجنبوا أن يلمسهم أحدا وأحيانا يظهروا انبهارا ببعض الإحساسات مثل التفاعل المبالغ فيه للضوء والروائح.

وقد أوضح كاربنتر وآخرون (carpenter, et al., 2002: 93) أن الأطفال التوحديين لديه تأخر في المهارات المعرفية الاجتماعية حيث يقل لديهم الارتباط المشترك ويواجهون عجزا في إتباع اتجاه نظره الآخرين وإشارات التوجيه وهم يظهرون الإشارات الطلبية الإلزامية ولكن تنقصهم إشارات المشاركة والبيان كما أن لديهم صعوبة في التقليد وكتساب اللغة.

ويري كل من كوجل وكوجل (2003)؛ ولترز (Waltz, M., 1999) أن الأطفال التوحديين يتجنبون التواصل البصري وذلك للهروب أو تجنب التفاعلات الاجتماعية والتواصلية حيث أن الكثير من التفاعلات الاجتماعية البسيطة يتم تعلمها من خلال الملاحظة لذلك فان الطفل التوحدي يواجه صعوبة في الاستجابة أو البدء في التفاعل مع الآخرين نتيجة تجنب التواصل البصري لذلك عند تعليم الأطفال التوحديين التواصل البصري من المهم مراعاة أن تكون الأنشطة والأساليب التعليمية مألوفة للطفل وكلما كانت البيئة منظمه وكان هناك وضوح للمهمة المطلوبة من الطفل التوحدي فان ذلك يساعد على التواصل البصري مع الطفل التوحدي.

ويؤكد أيضاً محمد كامل (2003: 62) أن الأطفال التوحديين لديهم صعوبات في عدم اتساق أو انتظام إدراكهم لبعض الأحاسيس وصعوبة الاحتفاظ بمعلومة واحدة في تفكيرهم أثناء محاولة معالجة معلومة أخرى والتفكير بالصور وليس بالكلمات وأيضا يتميزون باستخدام قناة واحدة فقط من قنوات الإحساس في وقت واحد كالسمع فقط أو البصر فقط.

ويذكر إبراهيم الزريقات (2016: 42) أن الأفراد التوحديين يظهر لديهم عيوب في العمليات الإدراكية لذلك فهم يقومون باستجابات شاذة للإثارة الحسية وهذا يعود إلى القدرات الوظيفية الإدراكية لهذه الفئة من الأفراد.

وقد اقترح العلماء استراتيجيات محدده يجب مراعاتها عند تعليم وتدريب الأطفال التوحديين، حيث أن مجلس البحث الوطني الأمريكي حدد أساليب تعليمية لتعليم الأطفال التوحديين المهارات الاجتماعية ومهارات الحياة اليومية وهذه الأساليب تعتمد بشكل عام على:

1. تعليم الطفل التوحدي من خلال الكبار مثل الآباء أو المعلم وتهتم بتعليم عناصر محدده في التفاعل الاجتماعي مثل التواصل البصري والإيماءات واللعب والكلام الاجتماعي.
2. تعليم الطفل عن طريق التركيز على ما يقوم به الطفل يهدف التفاعل الاجتماعي معه.
3. تعليم الطفل عن طريق الأقران أو الرفاق. (الزريقات، 2016).

وكذلك يؤكد هشام الخولي (2004: 10) أن الأطفال التوحديين لديهم قصور في التفاعل الاجتماعي المتبادل ويبتدئ ذلك في عدم القدرة على تكوين صداقات أو علاقات مع الآخرين بمن فيهم الوالدان وكذلك لديهم ضعف في المهارات الاجتماعية المعرفية والتعلم.

وتتفق دراسات كل من (Bellini et al, 2007; Goldenstien & Theiman, 2000; Smith, 2001; Weiss, 2007: 23) في أن أحد العوائق التي تحول دون تعلم هؤلاء الأطفال المهارات المعرفية الاجتماعية هو ما يوجد لديهم من عجز نمائي يعوق تعلمهم حيث يوجد لديهم نقص في إدراك وجود الآخرين وصعوبة التعليق والعجز في المبادآت اللفظية وغير اللفظية وصعوبة طرح الأسئلة والاستماع والاستجابة للآخرين.

<u>ومما سبق تتمثل مشكله الدراسة في التساؤل التالي:</u>

ما فاعلية برنامج تدريبي قائم على TEACCH في تنمية مهارات الإدراك البصري لدي الأطفال التوحديين؟

<u>ويتفرع منه التساؤلات الآتية:</u>

1. ما أثر برنامج تدريبي قائم على TEACCH في تنمية مهارات الإدراك البصري لدى الأطفال التوحديين؟
2. ما حجم أثر برنامج تدريبي قائم على TEACCH في تنمية مهارات الإدراك البصري لدى الأطفال التوحديين؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى معرفة مدي فاعلية برنامج تدريبي قائم على TEACCH في تنمية مهارات الإدراك البصري لدى الأطفال التوحديين.

أهمية الدراسة:

أهمية نظرية:

1. قله الدراسات في حدود علم الباحثة التي تناولت تنمية مهارات الإدراك البصري من خلال برنامج (TEACCH) مع الأطفال التوحديين في الوطن العربي بشكل عام وفي مصر بشكل خاص.
2. قله الدراسات التي تناولت المهارات الحياتية الإدراك البصري لدي فئة التوحد.
3. تقديم معلومات عن برنامج (TEACCH) واهم مميزاته وخدماته وأسس استخدامه.

أهمية تطبيقية:

توفير نموذج ملائم في وضع برامج مماثلة للأطفال التوحديين وتساعد الأخصائيين في وضع مناهج واستراتيجيات خاصة لتعليم هؤلاء الأطفال وتدريبهم.

مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

1. برنامج معالجة وتعليم التوحديين وذوي إعاقات التواصل (TEACCH).

Treatment and Education of Autistic and Communication-Handicapped Children

هو مدخل تعليمي مركب شامل صمم للأفراد ذوي اضطرابات طيف التوحد وذوي الإعاقات التواصلية وأسرهم وقد تم تطويره من قبل إريك سكوبلر (Eric Schopler) في نهاية السبعينيات في جامعه كارولينا الشمالية في تشابيل هيل ويتضمن برنامج (TEACCH) مجموعه من المبادئ التي يقوم عليها وهي:

أ. فهم طبيعة وبيئة التوحد.

ب. تطوير العلاقات الفردية الأسرية من خلال خطه منظمه تعتمد على منهج محـــدد بدقة.

ت. إعادة ترتيب البيئة المادية المحيطة بالتوحدي في الاتجاه الذي سيساعده على الفهم وتحقيق التقدم.

ث. استخدام الدعم البصري لجعل النشاطات اليومية سهله ومفهومه لديه.

ج. استخدام الدعم البصري لتصبح المهام الفردية مفهومه لديه.
(Taxes guide for effective teaching, 2014)

2. الإدراك البصري Visual Perception:

تعرفه الباحثة إجرائياً على أنه مجموعة من العمليات التي يمارســـها الطفـــل التوحدي للوعي بما حوله من مثيرات ويقوم بترتيبها وفهمها من خلال خبراته السابقة والبيئة المحيطة به من خلال مقياس الإدراك البصري.

3. التوحد Autism:

يعرف التوحد على أنه اضطراب نمائي عصبي معقد يظهـــر فـــي مرحلـــة الطفولة المبكرة من عمر الطفل، نتيجة للاضطرابات العصبية التي تؤثر على وظائف الدماغ والمسؤولة عن التفاعلات الاجتماعية ومهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي والأنشطة الترفيهية والنشاط التخيلي والاهتمامات واللعـــب. (Autism Society of America, 2018).

عينة الدراسة:

تم تطبيق الدراسة على عينة من الأطفال التوحديين في الفئة العمرية (5: 8) سنوات الملتحقين بمركز رحمة لذوي الاحتياجات الخاصة بمحافظة دمياط، وقد تـــم اختيار هذه العينة على مرحلتين:

- المرحلة الأولى: تم خلالها اختيار العينة المبدئية للدراسة، وتكونت من (13) طفلا توحديا وهم كل الأطفال التوحديين بالمركز، والذين تراوحت أعمارهم الزمنية بين (5: 8) سنوات، كما انهم ليسوا متعددي الإعاقة، وتقع درجة التوحد لديهم بين البسيط الى المتوسط.
- المرحلة الثانية: تم خلالها اختيار عينة الدراسة النهائية بطريقة قصدية، وروعي في اختيار الأطفال ان يكونوا حاصلين على درجات منخفضة على مقياس مهارات الادراك البصري، وبذلك تكونت عينة الدراسة من (5) أطفال توحديين تراوحت أعمارهم بين (5: 8) سنوات بمتوسط عمري (6.5) سنة، كما تراوحت نسبة ذكائهم بين (69: 88) بمتوسط (78.5) على مقياس ستانفورد بينيه (الصورة الخامسة)، ومعامل التوحد بين (80: 110) بمتوسط (95) على مقياس جليام التقديري لتشخيص اضطراب التوحد.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

يعد التوحد من أكثر الإعاقات النمائية غموضا لعدم الوصول إلى أسبابه الحقيقة على وجه التحديد من ناحية وكذلك شدة غرابة أنماط سلوكه غير التكيفي من ناحية أخرى. فهو حالة تتميز بمجموعة من الأعراض يغلب عليها انشغلا الطفل بذاته وانسحابه الشديد إضافة إلى عجز في مهاراته الاجتماعية وقصور تواصله اللفظي وغير اللفظي الذي يحول بينه وبين التفاعل الاجتماعي مع المحيطين به. (يحيى خوله، 2000).

وذكر احمد كامل (2005) أن التوحد هو نوع من أنواع الإعاقة التي تطيب الطفل في الصغر وهو يعنى الانعزال أو الاسترسال في التخيل تهربا من الواقع ومن أعراضه عدم اهتمام الطفل بالأشخاص من حوله فلا يوجد لديه عاطفة تجاه والديه والمحيطين به، بالإضافة إلى فقدان الإحساس بالألم كما أنه يهتم بالأشياء أكثر من اهتمامه بالأشخاص ويفضل النظر دائما على الفضاء وبسبب فقدانه الاتصال مع المجتمع يفقد مهارة التقليد مما يسبب تأخرا في الإدراك.

ويرى جيلسون (Gilson, 2008) أن الخاصية الأساسية للتوحد تتمثل في اختلال الأداء الوظيفي في السلوك الاجتماعي وكذلك يوصف الأطفال التوحديون بان لديهم إعاقة في تطوير واستخدام السلوكيات غير اللفظية مثل التواصل البصري والمتعارف أن التواصل البصري يسهل الحياة اليومية للأطفال التوحديين. (هالة الجرواني؛ رحاب صديق، 2011: 28).

إن المثيرات الحسية هي تلك الأشياء الموجودة في البيئة التي نلمسها ونشمها ونراها ونسمعها من حولنا، والأطفال التوحديون يعانون من صعوبة في ترشيح وتصفية هذه المثيرات. فربما يستجيبون بشدة لأحد المثيرات الحسية غير المهمة، وقد لا يستجيبون لأي شيء أخر. وبعض الأطفال يتفاعلون مع الأصوات التي يحدثونها بأنفسهم أو التي ألفوها في بيئاتهم مثل أصوات سيارة الإسعاف وباستثناء التفاعلات القوية العنيفة مع تلك الأصوات فانهم لا يبدون أي رد فعل على ما سواها من أصوات أياً كانت وربما يبدو بعضهم كما لو كان أصم في بعض الأحيان. وبعيدا عن مشكلات الحواس ربما يكون الطفل التوحدي مولع بالأضواء أو الأنوار أو الأشكال وربما يتجنب الطفل التوحدي أنواع معينة من الطعام بسبب لونه. وبصفة عامة الأطفال التوحديين يستخدمون حاستي التذوق والشم أكثر من حاستي الإبصار والسمع في التعلم الاستكشافي ويتنوع رد فعلهم على البرد والألم من اللامبالاة إلى الإحساس الزائد إلى ردود أفعال لا يمكن التنبؤ بها بين الاثنين. (محمد السيد وآخرون، 2005: 15–16)؛ (Dakin, S. & Frith, U. 2005).

ويؤكد محمد كامل (2003: 62) أن الأطفال التوحديين لديهم صعوبات في عدم اتساق أو انتظام إدراكهم لبعض الأحاسيس وصعوبة الاحتفاظ بمعلومة واحدة في تفكيرهم أثناء محاولة معالجة معلومة أخرى والتفكير بالصور وليس بالكلمات وأيضا يتميزون باستخدام قناة واحدة فقط من قنوات الإحساس في وقت واحد كالسمع فقط أو الإبصار .... إلخ.

وإن بعض الأطفال يمتلك خبرات إدراكية غير سوية مثل تجاهل الأصوات ورفض النظر إلى الأشياء أو الناس واختفاء الإحساس بالألم وغياب الإحساس بدرجات الحرارة.

دراسات متعلقة ببرنامج TEACCH لدى أطفال ذوي اضطراب التوحد:

1. دراسة بانيراي وآخرون (Panerai. et. al, 2002)

هدفت الدراسة إلي المقارنة بين نوعين من التدخل العلاجي التربوي وهما برنامج معالجه وتعليم الأطفال التوحديين وذوي إعاقات التواصل (TEACCH) والبرنامج المتكامل للأفراد ذوي الإعاقات غير المحددة واختيرت عينه الدراسة من مجموعتين وفقا لثمان متغيرات منها (الجنس، العمر الزمني، العمر العقلي، ذوي اضطراب طيف التوحد المرتبط بالعجز الثقافي الحاد) وذلك وفق الدليل التشخيصي الرابع DSM-IV ومقياس التوحد الطفولي، وقدم للمجموعة التجريبية برنامج تيتش (TEACCH) في حين أن المجموعة الضابطة انتظمت في المدارس العادية مع معلم متخصص. واستخدم الباحث البروفيل النفسي التربوي ومقياس فاينلاند للسلوك التكيفي. وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلاله إحصائيا بين المجموعتين لصالح برنامج معالجه وتعليم الأطفال التوحديين وذوي إعاقات التواصل (TEACCH).

2. دراسة فلورانس وآخرون (Florence, L. et. al, 2007)

هدفت الدراسة لتقييم فائدة التدخل باستخدام برنامج تيتش (TEACCH) على مجموعه مكونه من (34) طفل من الأطفال التوحديين الصينيين في عمر ما قبل المدرسة في هونج كونج. وتم تقسيم عينة الدراسة إلى مجموعتين: المجموعة التجريبية تكونت من (18) قدمت لهم المعالجة طوال الوقت بواسطة برنامج تيتش (TEACCH) والمجموعة الضابطة وتكونت من (16) طفل قدمت لهم أنواع من المعالجة بطرق مختلفة سواء بالتدريب الفردي أو الجماعي ولكن ليس باستخدام برنامج تيتش (TEACCH). واستخدم في الدراسة مقياس (CPEP-R) التطوري

ومقياس ميرلي وبالمير، وقد استخدمت الأدوات للتقييم قبل وأثناء التطبيق لمده (6: 12) شهرا. وقد أظهرت نتائج الدراسة تقدما في التطبيق البعدي على أدوات الدراسة لصالح المجموعة التجريبية، كما أظهرت المجموعة التجريبية تحسننا في المجالات التطورية المختلفة وأضافت الدراسة دعما لاستخدام برنامج (TEACCH) مع الأطفال التوحديين.

3. دراسة رامي العماوي (2007)

هدفت الدراسة الى قياس مدى فاعلية التعليم المنظم في برنامج (TEACCH) لتنمية مهارات التواصل لدى عينة من المراهقين الذين يعانون من التوحد، وتكونت عينة الدراسة من (5) مراهقين ذكور تتراوح أعمارهم بين (16: 22) سنة مما تم تشخيصهم بالتوحد من خلال المقاييس المعتمدة بمركز الشفلح لذوي الاحتياجات الخاصة بدولة قطر. واستخدمت الدراسة أداة لتقدير مهارات التواصل وفقا للتعليم المنظم في برنامج (TEACCH)، واعتمدت الدراسة على التصميم التجريبي لعينة واحدة. وقد اسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة احصائيا في مهارات التواصل لدى المراهقين التوحديين على أداة مهارات التواصل قبل استخدام التعليم المنظم في برنامج (TEACCH)وبعده لصالح التطبيق البعدي، وكذلك وجود فروق دالة احصائيا في مهارات التواصل لدى المراهقين التوحديين على أداة مهارات التواصل قبل استخدام التنظيم المادي في برنامج (TEACCH)وبعده لصالح التطبيق البعدي، وايضا وجود فروق دالة احصائيا في مهارات التواصل لدى المراهقين التوحديين على أداة مهارات التواصل قبل استخدام الجداول البصرية في برنامج (TEACCH)وبعده لصالح التطبيق البعدي، ووجود فروق دالة احصائيا في مهارات التواصل لدى المراهقين التوحديين على أداة مهارات التواصل قبل استخدام نظام العمل في برنامج (TEACCH)وبعده لصالح التطبيق البعدي، بالإضافة الى وجود فروق دالة احصائيا في مهارات التواصل لدى المراهقين التوحديين على أداة مهارات التواصل قبل استخدام تنظيم المهمة في برنامج (TEACCH)وبعده لصالح التطبيق البعدي.

4.دراسة الهام القصرين (2008)

هدفت الدراسة الى التعرف على فاعلية التدريس المنظم (TEACCH) في اكساب الأطفال التوحديين للمهارات الاجتماعية والتواصلية في الأردن. وتالف عينة الدراسة من (30) طفل توحدي من أطفال الاكاديمية الأردنية للتوحد، تتراوح اعمارهم بين (6: 9) سنوات، وقد تم اختيارهم عشوائيا وتقسيمهم بالتساوي الى مجموعتين ضابطة وتجريبية، وطبق عليهم مقياس فينلاند للسلوك التكيفي والبرنامج المقترح. وقد أظهرت نتائج الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات افراد المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي للمهارات الاجتماعية والتواصلية، وكذلك وجود أثر للبرنامج التعليمي في تنمية المهارات التواصلية والاجتماعية لدى الأطفال التوحديين.

5. دراسة فيشر وآخرون (Fischer, T. et. al, 2011)

هدفت الدراسة لاختبار فاعلية برنامج نفسي متعدد لتخفيف الأعراض العصبية والنفسية وتحسين التواصل لدي التوحديين، تكون البرنامج من برنامج تيتش (TEACCH) لتعليم الأطفال التوحديين بالإضافة إلى تدخلات سلوكيه وبيئية والعلاج بالموسيقي. اتبعت الدراسة نظام المجموعتين (ضابطة وتجريبية) والتطبيق القبلي والبعدي على المجموعتين، تكونت المجموعة التجريبية من (26) طفل من التوحديين طبق عليهم البرنامج لمدة (6) شهور، بينما تكونت المجموعة الضابطة من (23) طفل من التوحديين طبق عليهم علاج غير محدد واستخدم في الدراسة اختبار "ت" (T test) وحجم التأثير وتحليل التباين المزدوج. وقد أظهرت نتائج الدراسة تحسن جزئي في بعض الاضطرابات والمشكلات السلوكية مثل سرعة الاستثارة (التهيج)، القلق، العدوان، اللامبالاة، وتحسن ملحوظ في التواصل والتعبير العاطفي.

6. دراسة ذكية دسوقي (2012)

هدفت الدراسة الى التحقق من مدى فاعلية استخدام برنامج (TEACCH) في خفض حدة بعض الاضطرابات السلوكية الشائعة لدى الاطفال الذاتويين في مرحلة ما

قبل الدراسة وتكونت عينة الدراسة من (5) اطفال الذاتوية ذو الدرجة المتوسطة من الذاتوية يتراوح اعمارهم من (2: 6) سنوات من المترددين على حضانة funny landبالمقطم. واستخدمت الدراسة منهجين من مناهج البحث هما المنهج الوصفي التحليلي، المنهج الشبة التجريبي. وتوصلت نتائج الدراسة الى صحة فروض الدراسة وفاعلية استخدام برنامج (TEACCH) في خفض حدة بعض الاضطرابات السلوكية لدى الاطفال عينة الدراسة والتي اتفق عليها كل من المعلم والام سواء في شدتها او تكرارها وكانت من هام هذه الاضطرابات: ايذاء الذات مثل (يعض يديه، يندفع نحو الاشياء بقوة، يلقى بنفسه على الأرض)، والعنف مثل (يصفع على وجه الاخريين، يعض الاخرين، يمزق ادواته وكتبه)، والسلوك المزعج مثل (يصرخ، يبكي، يرمى الاشياء على الارض)

7. دراسة سهير الصباح ومحمد أبو صبحة (2017)

هدفت الدراسة الى تنمية المهارات الحسية والادراكية للأطفال ذوي التوحد من خلال استخدام برنامج (TEACCH)، وقد تكونت عينة الدراسة من الأطفال ذوي التوحد وعددهم (8)، تتراوح أعمارهم بين (4: 13) سنة، ممن تم تشخيصهم بالتوحد، وموجودون في بيت الخليل لرعاية أطفال التوحد. وطبق الباحثان استبانة المظاهر الحسية السمعية والبصرية والانفعالية لذوي التوحد، واستبانة المهارات الحسية والادراكية للجانب البصري والسمعي، واعداد برنامج تدريبي قائم على برنامج (TEACCH). واظهرت نتائج الدراسة الى عدم وجود دلالة بين متوسطات أداء المجموعة التجريبية على الاختبار القبلي والبعدي للمهارات الحسية على الدرجة الكلية وبعدي (المظاهر البصرية والمظاهر الانفعالية) وكذلك لا توجد فروق بين متوسطات أداء المجموعتين الضابطة والتجريبية بعد انتهاء برنامج التدريبي لتنمية المهارات الحسية على الدرجة الكلية وبعدي (المظاهر السمعية والمظاهر الانفعالية) وعدم وجود فروق بين متوسطات أداء المجموعة التجريبية على الاختبار البعدي واختبار الاحتفاظ المعنية في تنمية المهارات الحسية.

8. دراسة أيمن عبد الدايم (2018)

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية استخدام برنامج تيتش في خفض حدة مؤشرات الذاتوية لدى الأطفال الذاتويين. كما تكونت عينة الدراسة من 30 طفلا من الأطفال الذاتويين ممن تم اجراء الدراسة الاستطلاعية عليهم للتحقق من صدق وثبات الأدوات وتكونت المجموعة التجريبية من (10) أطفال ذاتويين تم تحقيق التكافؤ بينهم بعد استخدام أدوات تشخيص الذاتوية عليهم. وأسفرت النتائج عن فاعلية البرنامج في خفض حدة مؤشرات الذاتوية لدى الأطفال الذاتويين حيث كانت الفروق لصالح القياس البعدي لمقياس الملف النفسي التربوي بينما لم تجد الدراسة فروقا بين القياسين البعدي والتتبعى.

ثانيا: دراسات متعلقة بالإدراك البصري لـــدى أطفـــال ذوي اضـــطراب التوحد:

1. دراسة رشا حميدة (2007)

هدفت الدراسة إلي تنمية الإدراك البصري لدي الأطفال التوحديين من خـــلال إعداد برنامج تدريبي، وقياس فاعلية هذا البرنامج في خفض السلوك النمطي لـــديهم. وتكونت عينة الدراسة من مجموعة كلية قوامهـــا (12) طفـــل توحـــدي، ملتحقـــين بمركزين من مراكز ذوي الاحتياجات الخاصة بمدينـــة المحلـــة الكبـــرى بمحافظـــة الغربية، وقد تم تقسيم أطفال العينة إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وقد تم مراعاة التجانس بين أطفال المجموعتين من حيث المستوي الاجتماعي الاقتصادي، والعمـــر الزمني، ووجود إعاقة مصاحبة؛ وذلك للتأكد من تكافؤ المجموعتين قبل وبعد تطبيق البرنامج. واستخدم مقياس رسم الرجل لجود إنف هاريس لقيـــاس الـــذكاء، مقيـــاس المستوي الاجتماعي الاقتصادي للأسرة (إعداد/ عبد العزيز الشخص، 2006)، مقياس الطفل التوحدي(إعداد عادل عبدا لله، 2001)، مقياس تقدير مهارات الإدراك البصري لدي الطفل التوحدي (إعداد الباحثة)، مقياس تقدير السلوك النمطي (إعداد الباحثـــة)، البرنامج التدريبي(إعداد الباحثة)،وأظهرت نتائج الدراسة فاعلية البرنـــامج التـــدريبي

المستخدم، حيث ساعد البرنامج في تنمية مهارات الإدراك البصري مما أدي لخفض السلوك النمطي لدي أفراد المجموعة التجريبية التي تم تطبيق البرنامج عليها أما بالنسبة للمجموعة الضابطة فلم يحدث لها أي تغيير وذلك باستخدام الاختبار القبلي والبعدي، كما ثبت استمرار أثر البرنامج بعد انتهاء تطبيقه.

2. دراسة بيرنان (Brennan, 2009)

هدفت الدراسة إلى بيان أثر الدعم البصري على تنمية مهارات العد لدي الأطفال التوحديين والعاديين بمرحلة ما قبل الدراسة والتي هدفت إلى مقارنه تعلم الأطفال التوحديين والعاديين لمهارات العد باستخدام تصميم مجموعه العناصر مع تقييم فعالية استخدام الدعم البصري في كل مهمة عد. وتضمنت عينة الدراسة (48) طفل منهم (24) طفل من العاديين أعمارهم من (4: 5) سنوات ومعهم 24 طفل من الأطفال التوحديين أعمارهم الزمنية تتراوح بين (5: 10) سنوات بينما عمرهم العقلي المقدر يتراوح بين (4: 5) سنوات. وقسم الأطفال عشوائيا إلى مجموعتين حيث استخدمت المجموعة الأولي الدعم البصري في مهام العد والثانية لم تستخدمه. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن المجموعة التي استخدمت الدعم البصري أفضل في أداء مهام العد من المجموعة الثانية التي لم تستخدمه ووجدت فروق ذات دلاله إحصائية بين الأطفال التوحديين على مهمة الإنتاج لصالح مجموعه الأطفال التوحديين الذين استخدموا الدعم البصري.

3. دراسة أسبوسيتو وروسو (Esposito & Russo, 2009)

هدفت الدراسة إلى التحقق من فاعلية برنامج التواصل بتبادل الصور في تنمية التواصل البصري والإشارة والعلاقات والمهارات الاجتماعية وتكونت عينة الدراسة من (5) أطفال توحديين تم تشخيصهم باستخدام الدليل التشخيصي الرابع (DSM-IV) واستمرت المعالجة بالبرنامج لمدة عامان بمعدل ثلاث مرات أسبوعيا لمدة (45) دقيقة في كل مرة ولقد أظهرت نتائج الدراسة زيادة في السلوك التقليدي

والنظرات المتكررة والإشارة اللفظية في القياس البعدي عما كانت عليه في القياس القبلي.

4. دراسة نوران طه (2015)

هدفت الدراسة الى قياس الادراك البصرى لدى الأطفال الذاتويين واعداد برنامج لتنمية الادراك البصرى ومكوناته لديهم، وتكونت عينة الدراسة من (24) طفلا ذاتويا من مركز الحسين ومدرسة الرواد الخاصة بمدينة الفيوم، وتتراوح أعمارهم بين (5: 10) سنوات وطبقت الباحثة مقياس الادراك البصرى (اعداد الباحثة)، وأشارت نتائج الدراسة الى ضرورة تنمية بعض العمليات المعرفية لدى الأطفال الذاتويين بداية من عملية الانتباه والتتبع البصرى للمثيرات البصرية والتمييز البصرى من خلال عمل مجموعة من برامج تنمية الادراك عموما والادراك البصرى خصوصا.

5. دراسة عائشة الجزار (2015)

هدفت الدراسة الى تصميم وتنفيذ برنامج في الأشغال الفنية يعمل على المساهمة في تنمية الإدراك البصرى لدى الطفل التوحدي وتكونت عينة الدراسة من فئة الأطفال التوحديين الذين تراوحت اعمارهم فيما بين (9: 11) سنة ويتراوح مستوى ذكائهم فيما بين (84: 90) درجة طبقا للسجلات الموجودة داخل المدرسة الملحقين بها هؤلاء الأطفال وتضم العينة ثلاثة أطفال من الذكور مع مراعاة التجانس في أفراد العينة من حيث درجة التوحد والسن والمستوى الاجتماعي والاقتصادي واسفرت نتائج الدراسة انه توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط رتب درجات حالات البحث قبل تطبيق البرنامج في بعد قدرة الطفل التوحدي على التواصل البصرى على مقياس تقدير مهارات الإدراك البصرى للطفل التوحدي لصالح التطبيق البعدي وتوجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط رتب درجات حالات البحث قبل تطبيق البرنامج في قدرة الطفل التوحدي على التمييز والانتباه على مقياس تقدير مهارات الإدراك البصرى للطفل التوحدي لصالح التطبيق البعدي.

6. دراسة عادل عبد الله واخرون (2018)

هدفت الدراسة الى تنمية الإدراك البصري لدى عينة من الأطفال ذوي اضطراب التوحد من خلال اعداد وتطبيق برنامج تدريبي وقياس مدى فعالية هذا البرنامج في تحقيق أهدافه ومدى استمرار أثره بعد انتهائه وخلال فترة المتابعة. وتكونت عينة الدراسة من (8) أطفال ذوي اضطراب التوحد الملتحقين بمدرسة التربية الفكرية بكفر الشيخ، تتراوح أعمارهم بين (8: 12) سنة مقسمين الى مجموعتين متجانستين ضابطة وتجريبية. وطبق عليهم مقياس تقدير الادراك البصري والبرنامج التدريبي المقترح. واسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات رتب درجات مهارة الادراك البصري لدى المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية وكانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات رتب درجات مهارة الادراك البصري لدى المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي وكانت الفروق الصالح القياس البعدي، وعدم وجود فروق جوهرية دالة احصائيا بين متوسطات رتب درجات مهارة الادراك البصري لدى المجموعة التجريبية في القياس البعدي والتتبعى.

فروض الدراسة:

1. توجد فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات الأطفال مجموعة الدراسة بين التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي لمهارات الادراك البصري.
2. يوجد حجم أثر كبير للبرنامج التدريبي القائم على TEACCH في تنمية مهارات الإدراك البصري لدى الأطفال التوحديين.

مجتمع الدراسة:

يمثل مجتمع الدراسة الحالية الأطفال التوحديين في الفئة العمرية (5: 8) سنوات الملتحقين بمركز رحمة لذوي الاحتياجات الخاصة بمحافظة دمياط خلال العام 2019/2018.

نتائج الدراسة:

للتحقق من فرض البحث الأول، والذي ينص على:

1. يوجد أثر دال احصائيا للبرنامج التدريبي القائم على TEACCH في تنمية الادراك البصري (المهارات الفرعية والدرجة الكلية) لدى الأطفال التوحديين (5 أطفال) عينة الدراسة.

قامت الباحثة باستخدام اختبار ويلكوكسون Wilcokson للكشف عن دلالة الفروق بين رتب درجات مجموعة الدراسة في مهارات الادراك البصري والدرجة الكلية في القياسين القبلي والبعدي، ويوضح جدول (1) دلالة هذه الفروق.

يتضح من جدول (1) مدي التحسن الواضح في أداء الأطفال التوحديين مجموعة الدراسة لمهارات الادراك البصري وكذلك الدرجة الكلية بعد تطبيق أنشطة البرنامج التدريبي، وهذا يتضح من بيانات الرتب السالبة والموجبة والمتعادلة، فلم توجد الرتب السالبة والمتعادلة في جميع المهارات والدرجة الكلية للإدراك البصري وهذا يعنى أن جميع الأطفال التوحديين الخمسة قد تقدموا في هذه المهارات والدرجة الكلية. وكانت قيم (Z) قد تراوحت بين (2.023، 2.121) وجميعها دالة احصائياً عند مستوى دلالة 0.05 وهذا يدل على مدي التحسن الواضح في أداء الأطفال عينة البحث بعد تطبيق أنشطة البرنامج التدريبي. وهذا يدل على تحقق فرض الدراسة الأول، أي يوجد أثر دال احصائيا للبرنامج التدريبي القائم على في تنمية الادراك البصري (المهارات الفرعية والدرجة الكلية) لدى الأطفال التوحديين عينة الدراسة.

للتحقق من فرض البحث الثاني، والذي ينص على:

2. يوجد حجم أثر للبرنامج التدريبي القائم على TEACCH في تنمية الادراك البصري (المهارات الفرعية والدرجة الكلية) لدى مجموعة من الأطفال التوحديين (5 أطفال) مجموعة الدراسة.

البيانات المتغير	الرتب	العدد	مجموع الرتب	متوسط الرتب	قيمة (Z)	مستوى الدلالة	حجم الأثر r
التمييز البصرى	السالبة	0	0	0	2.070	0.05	0.92
	الموجبة	5	15	3			
	المتعادلة	0					
الذاكرة البصرية	السالبة	0	0	0	2.023	0.05	0.90
	الموجبة	5	15	3			
	المتعادلة	0					
تمييز الشكل عن الأرضية	السالبة	0	0	0	2.070	0.05	0.92
	الموجبة	5	15	3			
	المتعادلة	0					
الاغلاق البصرى	السالبة	0	0	0	2.121	0.05	0.95
	الموجبة	5	15	3			
	المتعادلة	0					
ادراك العلاقات المكانية	السالبة	0	0	0	2.041	0.05	0.91
	الموجبة	5	15	3			
	المتعادلة	0					

للإدراك البصري (الدرجة الكلية)	السالبة	0	0	0	2.032	0.05	0.91
	الموجبة	5	15	3			
	المتعادلة	0					

جدول (1): مستوى أداء أفراد مجموعة البحث بعد تطبيق البرنامج التدريبي

قامت الباحثة بتطبيق معادلة حجم الأثر باستخدام معادلة كوهن Effect Size $= Z/\sqrt{N}$ (Cohen, 1988) ويتضح ذلك من خلال الجدول (1) العمود الأخير؛ حيث تراوحت قيم حجم الأثر (r) ما بين (0.90، 0.95) وهذا يدل على حجم أثر كبير لتدريب على البرنامج التدريبي القائم على TEACCH في تنمية الادراك البصري وجميع مهاراته الفرعية لدى الأطفال التوحديين عينة الدراسة. وهذا يدل على تحقق فرض الدراسة الثاني، أي يوجد حجم أثر للبرنامج التدريبي القائم على TEACCH في تنمية الادراك البصري (المهارات الفرعية والدرجة الكلية) لدى الأطفال التوحديين عينة الدراسة ويمكن تفسير ذلك من خلال النقاط التالية:

- اكدت العديد من الدراسات فعالية استخدام برنامج TEACCH في تنمية المهارات التطورية المختلفة لدى الأطفال التوحديين وتنمية المهارات الادراكية والتواصلية لدى هؤلاء الأطفال ومنها دراسة بانيرى واخرون (Panerai, et, al., 2002) ودراسة فلورانس واخرون (Florence, et, al., 2007) ودراسة رامي العماوي (2007) ودراسة الهام القصرين (2008)ودراسة وداد محمود (2010) ودراسة فيشر واخرون (Fischer, et, al., 2011) ودراسة استقلال الحليو (2014) ودراسة سهير الصباح ومحمد أبو صبحة (2017) ودراسة ايمن عبد الدايم (2018) ودراسة نادر عبد المقصود (2018).
- اعتمدت الدراسة الحالية على العينة ذات التصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة والقياسات (قبلي، بعدى، تتبعي) وقد اتفقت في استخدام تلك العينة مع الدراسات التالية: دراسة رامي العماوي (2007) ودراسة ذكية دسوقي (2011) ودراسة

استقلال الحليو (2014) ودراسة ايمان حسن (2014) ودراسة ايمن عبد الدايم (2018).

- قامت الباحثة بتنمية مهارات الادراك البصري لدى الأطفال التوحديين من خلال برنامج تدريبي قائم على TEACCH واظهرت النتائج وجود أثر لهذا البرنامج في تنمية مهارات الادراك البصري لدى هؤلاء الأطفال عينة الدراسة كما في الجدول (1) ويؤكد تلك النتائج دراسة رشا حميدة (2007) ودراسة رشا عبد الله (2011) ودراسة مصطفى محمد وداليا حسنى (2012) ودراسة نوران طه (2015) ودراسة عائشة الجزار (2015) ودراسة سهير الصباح ومحمد أبو صبحة (2017) ودراسة عادل عبد الله واخرون (2018) ودراسة محمود بريش (2018).

المراجع:

1. إبراهيم عبد الله الزريقات (2016). التوحد الخصائص والعلاج. عمان: دار وائل.
2. إلهام مصطفى القصيرين (2008). فاعلية برنامج التدريس المنظم (TEACCH) في اكساب الأطفال التوحديين للمهارات الاجتماعية والتواصلية في الأردن. رسالة دكتوراه، كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان العربية.
3. أيمن مجدي عبد الدايم (2018). استخدام برنامج تيتش (TEACCH) لخفض حدة مؤشرات اضطراب الذاتوية لدى الأطفال. رسالة دكتوراه، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.
4. ذكية محمد دسوقي (2012). فاعلية برنامج TEACCH (علاج وتعليم الاطفال الذاتويين وغيرهم من الاطفال ذوي اضطرابات التواصل) لخفض حدة الاضطرابات السلوكية لدى الاطفال الذاتويين في مرحلة ما قبل المدرسة. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة حلوان.
5. رامي خليل العماوي (2007). فاعلية التعليم المنظم في برنامج تيتش TEACCH لتنمية مهارات التواصل للمراهقين الذين يعانون من التوحد. رسالة ماجستير، كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان العربية.
6. رسلان العلي (2008). متلازمة الصبغي X الهش. رسالة ماجستير، كليه الصيدلة، جامعه دمشق.
7. رشا مرزوق حميدة (2007). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية الإدراك وأثره على خفض السلوك النمطي لدي الطفل التوحدي. رسالة ماجستير، كليه تربية، جامعه عين شمس.
8. سهير الصباح؛ محمد أبو صبحة (2017). فاعلية استخدام برنامج تيتش (TEACCH) في تنمية المهارات الحسية والإدراكية للأطفال ذوي التوحد.

المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، مركز رفاد للدراسات والأبحاث، الأردن، (2)3، 332-353.

9. السيد عبد الحميد سليمان (2003). صعوبات التعلم والإدراك البصري تشخيص وعلاج. القاهرة: دار الفكر العربي.
10. السيد على السيد؛ فائقة محمد بدر (2001). الإدراك الحسي البصري والسمعي. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
11. صلاح الدين أحمد الجماعي (2008). التوحد الذاتي عند الأطفال. عمان: دار زهران.
12. عادل عبد الله؛ سميرة أبو حسن؛ السيد القصاص (2018). فعالية برنامج تدريبي في تنمية الادراك البصري لدى الاطفال ذوي اضطراب التوحد. مجلة التربية الخاصة، كلية علوم الإعاقة والتأهيل، جامعة الزقازيق، 1(25)، 105-184.
13. عائشة رأفت الجزار (2015). برنامج في الأشغال الفنية لتنمية الأدراك البصري لدى الطفل التوحدي. رسالة دكتوراه، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.
14. عثمان لبيب فراج (2002). الإعاقات الذهنية. القاهرة: المجلس العربي للطفولة والأمومة.
15. فايزة إبراهيم أحمد (2009). فاعلية برنامج علاجي سلوكي في تنميه بعض التعبيرات الانفعالية لدي عينه من الأطفال التوحديين. بحث مؤتمر جامعه دمشق.
16. كوجل، روبرت؛ كوجل، لن (2003). تدريس الأطفال المصابين بالتوحد: استراتيجيات التفاعل وتحسين فرص التعلم. (ترجمه عبد العزيز السرطاوي؛ وائل أبو جوده؛ أيمن خشان). دبي: دار القلم.
17. محمد سيد موسي (2007). اضطراب التوحد. القاهرة: الأنجلو المصرية.
18. محمد على كامل (2003). من هم ذوي الأوتيزم؟ وكيف نعدهم للنضج؟ القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

19. محمود عوض الله سالم وآخرون (2003). صعوبات التعلم والتشخيص العلاجي. القاهرة: دار الفكر.
20. مصطفى أبو المجد مفضل؛ خالد سعد محمد (2007). فاعلية برنامج إرشادي سلوكي في تنمية بعض جوانب السلوك التكيفي لدي أطفال الروضة الذاتويين بمدينه قنا. المؤتمر السنوي الرابع عشر بمركز الإرشاد النفسي، جامعه عين شمس، 1: 27.
21. نادية إبراهيم أبو السعود (2007). الطفل التوحدي في الأسرة. الإسكندرية: مؤسسه حورس الدولية.
22. نوران احمد طه (2015). الادراك البصري لدى الأطفال الذاتويين. مجلة كلية التربية بالفيوم، مصر، 5(1)، 382–402.
23. هالة إبراهيم الجروانى؛ رحاب محمود صديق (2011). المهارات الحياتية للأطفال التوحديين. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
24. هشام محمد الخولي (2002). الأساليب المعرفية وضوابطها في علم النفس. القاهرة: دار الكتاب الحديث.
25. يحيى خوله (2000). الاضطرابات السلوكية والانفعالية. الأردن: دار الفكر.
26. Autism Society of America. (2010). All about autism. Retrieved March 10, 2014, from http://www.autism-society.org
27. Bellini, S. & Hopf, A. (2007). The development of the autism social skills profile: a preliminary analysis of psychometric properties. Focus on Autism and Other developmental Disabilities, 22(2), 80:87.
28. Brennan, L. (2009). The impact of visual supports on the basic counting skills of students with autism and typically developing preschool students. EDD. Teachers college. Columbia University.
29. Carpenter, M.; Pennington, B. & Rogers, S. (2002). Interrelations among social cognitive skills in young children with autism. Journal of Autism and developmental Disabilities, 32(2).91- 106.

30. Dakin, S. & Frith, U. (2005). Vagaries of visual perception in autism. Journal of Neuron, (48), 497: 507.
31. Esposito, A. & Russo, A. (2009). The efficacy of the PECS for improving the communicative, relational and social skills in children with autism disorder: Preliminary results. Journal of European Psychiatry, 2(24), pp 157- 169.
32. Fischer, T.; Christian, K. & Probst, P. (2011). Evaluation of a TEACCH and music therapy-based psychological intervention in mild to moderate autism. The Journal of Gerontopsychology and Geriatric Psychiatry. 24(2), 93-101.
33. Florence, L.; Kally, S.; Daniel T.; Lorinda, L.; & Penita, M. (2007). Brief report: Application of the TEACCH program on Chinese pre-school children with autism--Does culture make a difference? Journal of Autism and Developmental Disorders. 37(2), 390-396.
34. Goldstein, H. & Thiemann, K. (2000). Effects of visually mediated intervention on the social communication of children of pervasive developmental Disabilities. Special Education Programs (ED/OSERS). Washington: D.C.
35. Panerai, S.; Ferranti, L.; & Zingale, M. (2002). Benefits of the Treatment and Education of Autistic and Communication Handicapped Children (TEACCH) program as compared with a non-specific approach. Journal of Intellectual Disability Research. 46(4), 318-327.
36. Porkin, A. J. (2000). Essential cognitive psychology. Philadelphia: Taylor and Frances.
37. Schwartz, S., (2004). Visual perception: A clinical orientation. The McGraw-Hill Companies.
38. Smith, C. (2001). Using social stories to enhance behavior in children with autism spectrum difficulties. Educational Psychology in Practice, 17(4).337: 345.
39. Texas guide for effective teaching (2010). TEACCH (Treatment and Education of Autistic and Communication-Handicapped Children).Texas statewide leadership for autism. United States: Texas.

40. Weiss, M. (2007). Social skills: an elusive target. Organization for Autism Research: The Best of the Oracle: a compilation of articles from 2002: 2007.